2635 - أَعْمَرُ مِنْ نَصْرٍ .

يعنون نَصر بن دُهْمان زعم أبو عبيدة أنه كان من قادة غَطَفان وسادتها فعُمِّرَ [ص 51] حتى خرف ثم عاد شاباً يافعاً فعاد بياض شعره سواداً ونبتت أسنانه بعد الدَّرَدِ .

قَال أبو عبيدة : فليس في العرب أعجوبة مثلها وأنشد لبعض شعراء العرب فيه : .

كَنَصْرِ بِنْ دُهْمانَ الهُنَيْدَةَ عَاشَها ... وَتَسْعِينَ حَوْلاً ثُم قُوِّمَ فانصاتا .

وعَادَ سَوَادُ الرأسِ بعدَ بَيَاضِهِ ... وَرَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبَابِ الَّذي فَاتَا .

فَعَاشَ بخَيرٍ في نَعيمٍ وَغِبْطَةٍ ... ولكنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا